

لا مناص

اعترفت صحف مصر ان الخطوة التالية ، بعد تبادل الاسرى مع مصر ، هي انسحاب القوات الاسرائيلية الى مواقع ١١/٢٢ بحسب بل عن قناة السويس بصفحتها والى عمق ٣٠ كيلومترا شرقي القناة . ولكن أشد ما يزعج صحف البلاط (وحكومة البلاط الاسرائيلي ورائها) هو ان الامر لن ينتهي عند هذا الحد وان واشنطن أصبحت مضطرة (مكره اخاف لا يفل) على تغيير سياستها وعلى الزوم حكام اسرائيل بالانصياع لشروط السلام العادل والثابت وعلى راسها الانسحاب من المناطق التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ .

نحن نقصد انه اصبح لا مناص الان من السير حتى النهاية في تنفيذ الاتفاق الذي اضطرت اليه واشتغل اضطرابا مع الاقتصاد السوفياتي .

وقد بدأنا نرى في اوساط الحكم الاسرائيلي بدأت ترى هذه الحقيقة وأنه لا بد مما ليس من يد . ونشر الصحف الى ان اواسط واسعة في حزب « العمل » تريد ان تخوض معركة الانتخابات القادمة للكنيست (في ١٢/٢١) تحت شعار تحقيق السلام مع العرب .

اننا متفائلون . وفي الوقت نفسه علينا ان ندعو قوى السلام الحقيقية في اسرائيل الى اوسع وحيدة الرصيف والشفقة والتضامن الجماهيري في وجه القوى الضيقة المتطرفة التي لا تتورع عن جر الشعب الى كارثة جديدة على امل المحافظة على مراكزها الزعاعية المتناهية . وما يؤكد هذا الخطر ان الاسريالية الأمريكية تتسامح على السلام في كل خطوة وتحاول ان تستمر في سياستها الجارية ، سياسة الحبارية من اجل الاحتفاظ بمواقعها الاستعمارية في الشرق الاوسط حتى آخر جندي اسرائيلي وعربي .

وان خطاب السيدة مئير في الكنيست يوم الثلاثاء الذي رددت فيه الكلام الكارثي القديم وكان شيئا لم يحدث ، هو تذيير خطير ويجب ان يوقف العقلاء داخل حزب « العمل » نفسه على مقفه استمرار هذه القيادة الفاسدة وهذه السياسة الفاسدة .

لا أحد في صفوف قوى السلام ، في اسرائيل او في البلاد العربية ، يصحح الفتن بمؤلف الكلام او بالمستمر كينسج وغيره من ارباب البيت الابيض . ولكننا متفائلون لان العوامل نفسها ، التي ادت الى وقف القتال والى المبادرة السوفياتية - الأمريكية العازمة ، لا تزال قائمة وتزداد قوة ومن شأنها ان تحقق السلام العادل والثابت .

وهذه صحف البلاط الاسرائيلي تعود وتتعرف ، امس ابفها ، ان واشنطن مضطرة اضطرابا على تغيير سياستها والى الصفقة على حكام اسرائيل خولا من ان البقية على صفحة ٦ عمود ٤ -

بيان رئيسة الحكومة امام الكنيست لا عودة الى خطوط ١٠/٢٢ و٤ حزيران

وكذلك «لن يعود الانسحاب الى ارض اسرائيل»
واما يفرن فلا يريد ان يتنازل عن «ارض اسرائيل»

تحقيق الاهداف السياسية للحكومة
اسرائيل - صمد - ما وصفته -
بخط التكيف لطلب اعدائنا عبر
العادة وخط محاولات فرض سيوت
على اسرائيل تتعارض وحقوقها
وحاجاتها .
يقرر يفرح على وقف النار
وكان اول المتكلمين الى بيان
رئيسة الوزراء زعيم كتلة «الكتل»
البيني الترف - مناحيم يفرن -
فهاجم موافقة الحكومة على افضال
القاهرة ذي البنود الستة لتثبيت
وقف اطلاق النار لان «مصر هي
الرافعة من هذا الاتفاق» الذي لا
يضمن اطلاق سراح الاسرى من سوريا
ولن يترك الحصار عن باب المندب .
ودعا يفرن الحكومة الى الاستقالة .
وقال ان على اسرائيل «ان تترك في
سياسيتها الجديدة على ان ارض
اسرائيل الكبرى هي وطننا وان لنا

القدس - لراسلنا البرلاني - اذقت رئيسة الوزراء «غولته» من «بيانا سياسيا في
الكنيست» يوم الثلاثاء الماضي (١١/١٢) . اوضح بشكل قاطع ان حكومتها اسرائيل «وفي
مقدمتهم السيد مئير» . لم يتعلموا شيئا مما حدث حتى الان ولا يريدون ان يتعلموا
شيئا وانهم يرفضون الانصياع لصوت الحكمة واستخلاص النتائج الصحيحة من حرب
السادس من اكتوبر الماضي وما سبقها ولحقها وانخلص من سياسة القنطرة والاعتداء
على القوة العسكرية والتسكك لحقوق الآخرين وتجاهل الرأي العام العالي . هذه السياسة
التي كلفت شعب اسرائيل تمناها جديا بالارواح والمتادولم تطبق على السداد الا
الكوارث والاسي التي لا حصر لها . وتعرض سلام النقطه العالم الى الخطر . فقد
عادت مئير الى الحديث عن اصدار حكومتها اسرائيل على مواصلة احتلال الاراضي
العربية وعدم الانسحاب منها وعلى نفس كل المبادرات الدولية لتسوية نزاع الشرق
الاوسط الدامي .



«لا عودة الى حدود
الرابع من حزيران»
تحدثت مئير في بداية كلمتها عن
قرار وقف اطلاق النار الذي وافقت
عليه حكومتها وقالت ان «وقف اطلاق
النار مشروط بمرافقة كافة بنود من
كلا الطرفين وأنه يتضمن مجدا مرفاهه
في البحر والارض والجو» . وفي
مجرى خطابه اكدت مئير فهاجمت لوقف
الاطلاق النار على هذا النحو حصة
مرات . ويشير المراقبون الى ان مئير
اكدت على كلمة «البحر» تقول ان
قرار وقف اطلاق النار مرفوع بلسان
البحر الاحمر . مع ان البنود الستة
لا تعلق . التي وقع عليها الجيران
يسوف ان يتركوا اسرائيل . لا
تنص على ان وقف اطلاق النار يشرط
البحر على باب المندب ولا تشير
الى ذلك في شيء .



لن يعود الجنود الاسرائيليون
الى عائلاتهم
وابرزت مئير استعداد الجيش
الاسرائيلي الجديد وقالت ان في مقدوره
التنقل على مهاجمة . وزعمت ان
موقف اسرائيل قوي في الجبهة
(السورية والعربية) وان اسرائيل
الان امتيازات من الناحيتين العسكرية
والسياسية .
وزعت مئير «بشرى سارة» الى
اهالي الجنود «الذين ينتشرون
لعودة ابنائهم اليهم فذكرت ان
الجنود لن يعودوا في هذه الظروف
الى اهلان عائلاتهم وامهاتهم فالبحر
لم تنته وهذا ما يجب ان نرصدنا
في كل تصرفاتنا» .
واذنت رئيسة الوزراء في نهاية
كلمتها ان حكومتها ستواصل مساعيها
نحو السلام (١) من خلال العمل على
احلال السلام .

لم تبحث امور السلام في واشنطن

واشارت مئير الى محادثاتها الاخيرة
في واشنطن وقالت انها لم تبحث
فيها فقط حول شكل وقف اطلاق النار
والمسائل التي تتعلق بالانسحاب من
الاراضي المحتلة بل بحثت ايضا في
الامور السياسية والاقتصادية
والتي تتعلق بالسلام .

وتلقت مئير في مساءة عودة
القوات التجارية الى المواقع التي
كانت عليها في ٢٢ اكتوبر الماضي . وهو
ما طالب به قرارات مجلس الامن
المختلطة والبنود الستة للاتفاقية
كيسنجر في القاهرة . وتضمن خطابه
مئير «بوصف» خطوط «خطوط» التور
التي كانت عليها خطوط وحمية وسفر
واقعية وانها لم تكن قائمة وهي في
قائمة الان «اي ان اسرائيل لن تعود
الاراضي المحتلة» . ان الخطوط
بالعودة الى مواقع ال - ٢٢ من
التور هي كتيبة عسكرية سوفيستية
تهدف الى ذلك الحصار من الجيش
البحري الثالث . وانها اسرائيل
يقرر وقف اطلاق النار «على حد
قول رئيسة الوزراء» . واذت مئير
«ان الجيش الاسرائيلي في ٢٢ اكتوبر
كان يصد هجومها عبرا ولا يستطيع
احد تحديد المواقع بالضبط» .
وقالت مئير «ان امنا عسكريا
على حدود المستقبل وشروط السلام
ويظهر من حساباتنا اننا نعلم ان
هذه الحرب التي في ظروف حرب
عسيرة لا قيمة لمقاييس الحدود التي
يمكن الدفاع عنها . لم نتعلم ان
هنا القوة التي في خطوط الرابع من
حزيران . وان في جيراننا باليوم
«لنا» . ومن الواضح ان مئير ترد
بذلك على حملة التظاهرات الواسعة

وخزات

بقلم : ابو سليمان

الاسلاف
ان يوسف تواج وحكومته يهتمون
جدا باطلاق سراح ٥٥ اسرا حسب
الوفاق . ولكنهم يتناسون انهم
يسلمون التي لا يستطيعون ان
تسبوا بالذلة الحرب التي قتلت
الافوف للمقاتلين في احتلال ان
يديم وسوف يفسدون الى تركه .
وفي مساء اليوم رايت على الشاشة
الصغيرة الاسرائيلي الذي اطلق
سراحه مؤخرا . دان الميمان . وعلى
الرغم من كل محاولاته التهرب من
قول كل الحقيقة من معاملة الاسرى
الاسرائيليين في مصر . فان ما قاله من
معاملة الاسرى الاسرائيليين بتكسي
لصلي كل زمام الاسرى الاسرائيليين
اقل ما يقال فيها . انها تتمشى مع
بوابك جنيف وتجاوزها بكثر . وليس
لدي اقل شك بان الاسرى العرب في
اسرائيل لا يتمتعون بشيء . فقد
وصلت الى الاسرى الاسرائيليين
الاهداء والاسطوانات وكتب الدراسة
وعرفوا باحترام واستمعوا الى
الاذاعات . وفي ساعات القتال لم
تسا معاملتهم ولم يتفكر اي شيء
بخصوصهم ولم ياتوا . هذا بينما
يعان السجون الاسرائيليين العرب من
مواظي اسرائيل ويعتصرون من كسب
الهدايا ومن استمال الراديو وتلق
بهم التغطية التي تصل حد
الحرب والتعب .

مساء الاحد ١٩٧٣-١١-١٤ استمعت
بعد نشر الاخبار المصورة في الس
مقالة لجرائد التلفزيون الاسرائيلي
مع زعيم جاهر «مناحيم يفرن» .
وداد الحديث حول الوضع الحالي
وحول قضية تحرير الاسرى . التي
جعلتها البداية الاسرائيلية الرجعية
اليوم قضية القضايا . من اجل
التخفيف على القضية الاسرائيلية
المفروضة وهي قضية التراجع الى
خطوط ١٠-٢٢ . حيث يصعد
هذا التراجع الطريق لحل بقضية
القضايا . ومنها قضية تبادل
الاسرى .
ولكن ليس هذا هو الموضوع الذي
اريد التطرق اليه في هذه المقالة .
وانما سأطرق الى هذه الكلمات تقو
بها الزعيم «الكبير» .
فقد قل ان اسباطا القوا سنوات
طويلة في مسكنات الاعتقال ومروا
بهذا الامتحان . ولذلك لا خوف من
روحهم المعنوية . ولكن الامر الذي من
اجله نرى ان من الضروري حل قضية
الاسرى بصورة عاجلة هو ان اعدائنا
العرب لا يحترمون مواثيق جنيف في
معاملة الاسرى . ويحاولون معاملة
بربرية .
ان ما يريد ان يقوله يفرن «زعيم
الاجازات» لفراف في اسرائيل .
زعيم حزب فرسان دير ياسين وقبيل
هو ان العرب اكثر حمية من النازية .
هذا هو الاستنتاج الوحيد من منطق
الستر يفرن .
ولم يكن بالمكان بعد سماح هذا
التزييف القبيح الذي يتجاوز كسل
واقعة والذي يدعو الى التخلي عن
الاذكار سلبية الاجرامات «الاسرائيلية»
التي تلتها بين واحزاب من مذبح
تدري يفرن الى طيبة لفرافم التي
تعذيب سجناء المقاومة الفلسطينيين
حتى معاملة العرب مواثيق دولته
اسرائيل .
وصباح يوم الاثنين ١١-١١-٧٣
سمعت راديو اسرائيل بالبرية ينقل
القول يوسف تواج . منسجوب
اسرائيل في هيئة الامم المتحدة عن
بربرية الدول العربية التي لا تحسم
حتى يسامها هي ولا قيمة لعظمة
الانسان في نقرها وانها تسمى فقد
للك الدول من الجيش الثالث حتى
يتكلم من التل والتعمر .
ولم يكن يفرن ان يغفل ان يمتدح
خولا وسوف تكشف عورته في نهاية
الامر . والتي لطى لفة كبيرة عن
خروج فجر السلام العادل . سلام
التصويب بحق الشعوب وبربرية ام
ما يتصوره الكثيرون .

١١ سفينة محصورة في ميناء ايلات

تل ابيب - توجد في ميناء
ايلات الاسرائيلي ١١ سفينة
محصورة منذ بدء الحرب
واغلاق باب المندب . ٩ سفن
تجارية و ٢ سفن ناقلة
للثقل .
كلها توجد ١١ سفينة في طريقها
الى ميناء ايلات الا انها لم تستطيع
خبراء عسكريون غربيون

البحر - في ميناء
ايلات الاسرائيلي ١١ سفينة
محصورة منذ بدء الحرب
واغلاق باب المندب . ٩ سفن
تجارية و ٢ سفن ناقلة
للثقل .
كلها توجد ١١ سفينة في طريقها
الى ميناء ايلات الا انها لم تستطيع
خبراء عسكريون غربيون

سلاح الدبابات ولد عام ١٩١٦

ومسات عام ١٩٧٣ !
الدبابات اتقن في معارك
سنة ١٩١٦ ومات عام ١٩٧٣
هذا ما صرح به خبراء
عسكريون من السويد والمانيا .
ويضيف هؤلاء : ان «عصر

الدبابات اتقن في معارك
سنة ١٩١٦ ومات عام ١٩٧٣
هذا ما صرح به خبراء
عسكريون من السويد والمانيا .
ويضيف هؤلاء : ان «عصر

سلاح الدبابات ولد عام ١٩١٦

ومسات عام ١٩٧٣ !
الدبابات اتقن في معارك
سنة ١٩١٦ ومات عام ١٩٧٣
هذا ما صرح به خبراء
عسكريون من السويد والمانيا .
ويضيف هؤلاء : ان «عصر

سلاح الدبابات ولد عام ١٩١٦

ومسات عام ١٩٧٣ !
الدبابات اتقن في معارك
سنة ١٩١٦ ومات عام ١٩٧٣
هذا ما صرح به خبراء
عسكريون من السويد والمانيا .
ويضيف هؤلاء : ان «عصر

سلاح الدبابات ولد عام ١٩١٦

ومسات عام ١٩٧٣ !
الدبابات اتقن في معارك
سنة ١٩١٦ ومات عام ١٩٧٣
هذا ما صرح به خبراء
عسكريون من السويد والمانيا .
ويضيف هؤلاء : ان «عصر

سلاح الدبابات ولد عام ١٩١٦

ومسات عام ١٩٧٣ !
الدبابات اتقن في معارك
سنة ١٩١٦ ومات عام ١٩٧٣
هذا ما صرح به خبراء
عسكريون من السويد والمانيا .
ويضيف هؤلاء : ان «عصر

سلاح الدبابات ولد عام ١٩١٦

ومسات عام ١٩٧٣ !
الدبابات اتقن في معارك
سنة ١٩١٦ ومات عام ١٩٧٣
هذا ما صرح به خبراء
عسكريون من السويد والمانيا .
ويضيف هؤلاء : ان «عصر

سلاح الدبابات ولد عام ١٩١٦

ومسات عام ١٩٧٣ !
الدبابات اتقن في معارك
سنة ١٩١٦ ومات عام ١٩٧٣
هذا ما صرح به خبراء
عسكريون من السويد والمانيا .
ويضيف هؤلاء : ان «عصر

بعد ان نجحت القضية جاءت «وساطة» كيسنجر... النتيجة متوقعة لا على «البنود الستة» بل على العوامل التي اكرهت واشنطن على التراجع

هناك موقفان متناقضان من «اتفاقية
البنود الستة» التي جرى توقيعها ، يوم
الاحد ١١/١١/٧٣ ، عند الكيلو ١٠١ على
طريق السويس - القاهرة . فيبينما المسؤولون
المصريون لا يرون أهمية خاصة لما جاء فيها من تفصيل على اعتبار ان كل أهميتها في انها
خطوة ضرورية للانتقال الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي عن المناطق التي جرى احتلالها في
حرب حزيران ١٩٦٧ والى عقد مؤتمر السلام العادل والثابت ، فان المسؤولين الاسرائيليين
يهتمون الى اقصى حد بتفاصيلها ، وينادون الى اقصى حد على تنفيذ هذه التفاصيل
وبالشكل الذي يلائمهم وذلك بهدف واضح وهو تأجيل الانتقال الى الخطوة العاسمة
النالية والاستفادة من المواقع الاسرائيلية غربي القناة وسيلة للضغط حين البسده
بالتسوية السلمية .

بقلم : ابراهيم حبيب

كذلك لم يعد سرا انه توجد قوى عربية ثورية تعتقد ان السدادات لم يكن في حاجة الى هذا التسرع في قبول
الحل الوسط - «اتفاقية البنود الستة» التي اقترحها وزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر . وهذه القوى في
الوقت الذي لا تعارض فيه هذه الاتفاقية ، تعتقد انها محفوفة بالمخاطر وان مصر كانت قادرة ولا تزال قادرة ،
بالدم السوفيتي العازم وبالتصانم العربي المؤثر ، ان
تأزم القوات الاسرائيلية بالانسحاب الى مواقعها السابقة
بدون أية معاملة .



كذلك لم يعد سرا انه توجد قوى عربية ثورية تعتقد ان السدادات لم يكن في حاجة الى هذا التسرع في قبول
الحل الوسط - «اتفاقية البنود الستة» التي اقترحها وزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر . وهذه القوى في
الوقت الذي لا تعارض فيه هذه الاتفاقية ، تعتقد انها محفوفة بالمخاطر وان مصر كانت قادرة ولا تزال قادرة ،
بالدم السوفيتي العازم وبالتصانم العربي المؤثر ، ان
تأزم القوات الاسرائيلية بالانسحاب الى مواقعها السابقة
بدون أية معاملة .

كذلك لم يعد سرا انه توجد قوى عربية ثورية تعتقد ان السدادات لم يكن في حاجة الى هذا التسرع في قبول
الحل الوسط - «اتفاقية البنود الستة» التي اقترحها وزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر . وهذه القوى في
الوقت الذي لا تعارض فيه هذه الاتفاقية ، تعتقد انها محفوفة بالمخاطر وان مصر كانت قادرة ولا تزال قادرة ،
بالدم السوفيتي العازم وبالتصانم العربي المؤثر ، ان
تأزم القوات الاسرائيلية بالانسحاب الى مواقعها السابقة
بدون أية معاملة .

كذلك لم يعد سرا انه توجد قوى عربية ثورية تعتقد ان السدادات لم يكن في حاجة الى هذا التسرع في قبول
الحل الوسط - «اتفاقية البنود الستة» التي اقترحها وزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر . وهذه القوى في
الوقت الذي لا تعارض فيه هذه الاتفاقية ، تعتقد انها محفوفة بالمخاطر وان مصر كانت قادرة ولا تزال قادرة ،
بالدم السوفيتي العازم وبالتصانم العربي المؤثر ، ان
تأزم القوات الاسرائيلية بالانسحاب الى مواقعها السابقة
بدون أية معاملة .

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

نيويورك - في مقابلة مع ممثلي شبكات اذاعة امريكية
الح وزير الخارجية الامريكي ، يوم الاثنين الماضي ، الى
استعداد الولايات المتحدة على عقد اتفاقية حلف مع
اسرائيل تضمن بها حدودها النهائية .

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا
امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل
بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا
امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل
بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا
امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل
بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا
امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل
بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا
امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل
بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا
امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل
بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا
امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل
بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا
امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل
بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا
امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل
بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا
امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل
بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا
امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل
بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا
امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل
بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

كيسنجر في بكين يقترح : حلفا
امريكا - اسرائيليا ولا يلزم اسرائيل
بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة

لماذا لم تحصل نقابة الكتاب العربي على جواب؟

عندما استدعاه العرب الاخيرة وجهت نقابة الكتاب العربيين في اسرائيل رسالة الى مختلف اتحادات الكتاب في مختلف والى العديد من الكتاب والمحررين طلب فيها : « ان ترتفع اصوات الكتاب والادباء في التعبير عن عطفهم على دولتنا اسرائيل التي تتهدد بقاءها كسائر »

ونشرت مصاريف في عددها الصادر في ١١-١٢-٧٢ ان النقابة العربية لم تتلق من اية نقابة او اى مفكر او كاتب في العالم اي جواب على تلك الرسالة .. وكان ذلك على لسان ناطق باسم ادارة النقابة ..

ولعل الناطق المذكور والنقابة التي يتكلم باسمها يعتقدان ان عزلة اسرائيل في العالم تجعل اخبارها في منزل من الصلوات فلا يعرف الكتاب والشعراء والمفكرين ما يجري في اسرائيل وفي النقابة التي تتسمك باسم نقابة الكتاب العربيين ، وتلمي حتى ان تكون اسرائيلية تضم في صفوفها الكتاب من غير العربيين ، اذا ما زلت اخبار تلك الاجتماعات والزيارات حول فتح ابواب النقابة امام الكتاب العربي ، لترد استجوابا في مختلف الجبهات ، يضاف الى ذلك فستت حكام اسرائيل في سياستهم المعروفة التي لا تعطي برضا الكتاب الذين يحترمون الانفس والذين يتهمونها وتكلمون فيهم عنها وتتهمونهم بالدفاع عن الحرية والديمقراطية ..

ولعل الكتاب العربيين في هذه البلاد وخلال الحرب الاخيرة ، ومن قبلها ، ونسبتي نفرا منهم ، لم يجندوا للانتماء الى الحرب والذين من القتل والدمار والاحتلال ، ولقد خرجت الاطراف الادبية عنها وفيها تلك « العذر » من نشأت الاقلام في تدهور العرب ، ولا بد لي في هذه الحالة ان اشيد بالكتاب والشعراء اليهود الشيوعيين الذين شتوا بكلماتهم الصادقة حملة شعواء على الحرب

ولعل الكتاب العربيين في هذه البلاد وخلال الحرب الاخيرة ، ومن قبلها ، ونسبتي نفرا منهم ، لم يجندوا للانتماء الى الحرب والذين من القتل والدمار والاحتلال ، ولقد خرجت الاطراف الادبية عنها وفيها تلك « العذر » من نشأت الاقلام في تدهور العرب ، ولا بد لي في هذه الحالة ان اشيد بالكتاب والشعراء اليهود الشيوعيين الذين شتوا بكلماتهم الصادقة حملة شعواء على الحرب

ولعل الكتاب العربيين في هذه البلاد وخلال الحرب الاخيرة ، ومن قبلها ، ونسبتي نفرا منهم ، لم يجندوا للانتماء الى الحرب والذين من القتل والدمار والاحتلال ، ولقد خرجت الاطراف الادبية عنها وفيها تلك « العذر » من نشأت الاقلام في تدهور العرب ، ولا بد لي في هذه الحالة ان اشيد بالكتاب والشعراء اليهود الشيوعيين الذين شتوا بكلماتهم الصادقة حملة شعواء على الحرب

عصام العباسي

لماذا نزرع الورد .. لماذا نعمل السلاح؟

من آخر افلام المخرج الفلسطيني قاسم حويل فيلم « لماذا نزرع الورد ... لماذا نعمل السلاح ؟ » وقد انتهى قاسم حويل من تصوير فيلمه في جمهورية المانيا الديمقراطية في اثناء مهرجان برلين العاشر ، والفيلم بالاولان الطبيعية ، وقد اشترك قاسم حويل بفيلمه هذا في مهرجان لايبزيك

نيل عوضه

خواطر في كلمات

● من صحتي تأكل الذئاب ، وتنهش لحمي ، واتهم اني لا ارق بالحيوان ...

● ان قلبي اكبر من ان تخرجه خناجركم ، واعلى من ان تدوسه اقدامكم ، واوقى من ان تدمره قنابلكم ...

● فلما تحاولوا قتالي ، انا اتمد من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي واربط بين القارات الثلاث ... ، السوداء القاصبة ، الصفراء الشائرة والبضياء المتغيرة .

● دخان الموت ابيض كالطبخ ، وعينا الموت حائلتان بالمستقبل الزاهر ، لقد قطعت كل اشواق الطريق وضمت الموت ... لاضمن لحافادي زهور الربيع وعطر الندي .

● بركاني في صدري يا كل الجبال ، واتا لم اعرف يوما معنى النسيان .

● عظمي صارت كالصخر ، دماي حم تسيل كالنهر ، وصدري يحمل كل البركان ، ساعة الصغر لم تات بعد ...

● فاحذري يا تعالبي جلست على صدري ، ان في صدري كله براكين التلال .

● وجهك يعيد الي تاريخ قرون مضت ، لكنني احبك ، احبك اكثر من كل البشر .

● وجهك يرهيني مع اني لا اعرف الغوف . وجهك اقوى من نور الشمس ، واسطع من خطف البرق في العتمة .

● فوجهك ازي كل تاريخ امجادى واجدادى ، وفيه اري صورة اولادي واجفادي . حيث ينعدم حيك تنعدم الحياة يا من تسميك .. بلادي .

وذكر لعل الذكرى تنفع المؤمنين

لا حيلة في جهنم !

بقلم اميل حبيبي

قبل ربع قرن تماما ، في صيف عام ١٩٤٨ ، ظهرت هذه « القصة » في مجلة « الطريق » اللبنانية ، في غمرة المأساة التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني فالتقت في صحاري التشرذم . وآمن الكاتب ، منذ ٢٥ عاما ان هذه المأساة قد علمت شعبه درساً لن ينساه فهل حقا ؟

(الاتحاد)

انت فتمشال يائس ، وامسا هم فلا وقت عندهم للتساؤل والياس . انهم يريدون ان يحسوا ما ترف من صدورهم من دماء زكية ... هؤلاء لا يريدون ان يباعوا بيع العبيد في سوق النخاسين ... قال ، وفي لهجته الشك : هل تعتقد ان هذه الدماء الزكية التي اهدرت على الارض الفلسطينية الطيبة لن تذهب سدى ومضيعة ؟! فقلت : هل تعرف تلك القصة التي يرويها فلاحونا في الجنوب عن الضيق ؟ قالوا ان الضيق ان تلتقي فلاحا تائها بين حوله بعد حلول الغلام ، يوم ذهابه حتى تسلبه ارادته وتستأجر بها فيصير لها اطعم من اظفارها ، فتسير يدي من امره وسر وراءها حتى تقوده الى مزارعها لتتسبب اظفارها في عتقه ، وتدخل امامه فيدخل وراءه وتقوده قدامه الى حقله وهو منتصب الصخر فيقدم جبينه الصخر الصلب في اعلى المفارقة وينزف منه الدم ، واذا يشم رائحة الدم ويحس بحرارة شوب ويستأجر به وتبين عذوه فجهز عليه قبل ان يفترسه عذوه قرصة باردة . ان هذه الدماء الزكية يا صاحبي لا يمكن ان تذهب مضية وسدى . هذا هو منطق الحقيقة التي تنزف الشعوب دماها في سبيل تثبيتها ...



فتاة تبحث عن ... سعاد نصر - حيفا

لشاعر التشيكي : جوزيف هاتريك

غير ان الملك هيرودوس وقد فاق كل حب دبا في فؤاده شفق بكم انتم ايها الوثن الصغار البيض الحامل ، فاعفاكم من لداذة الحياء ، لكي تتجنبوا هلمه غير المحسود فاجزوا بالشكر لادابكم ، واذا ما نزل بينكم ، فحيوه بالاناشيد والتصفيق بالايدي .

وكان من بيننا في تلك اللحظة من صرخ : « ان في الحياة محبة »

ولا تزال راحات ايديهم تحتفظ به بذكرى كان قاتلا مجنوناً ..

كان ينبغي ان يعرق الى اربع بغاس الجزار

وتلقى الى الحيوانات المفترسة بقاءه بيد ان آخرين

كوا اوقاهم لانا فرحنا كثيرا وبالفعل اقرنا لجلالته !

واشتهاء اصغينا الى الزيد : « لمتوا بالشكر .. لانكم انقذتم من هذا العالم ، من وادي العبرات ، حيث يعرفون العدالة بعاورة عمياء ، تحمل بين اناملها كفات ميزان وقد احوالت فجوات جسدها طرا ..

الى يتابع من الوفاء ..

لتمنوا بالشكر الى الملك هيرودوس ، الذي انتدكم من فيض حبه !

آه .. دموع الندم بكيناها على الاكاذيب والوشايات التي كنا على وشك ان تصدقها ورفعنا عرفانا بالشكر ابيدي شبه شفافة للحقيقة التي تكشف لنا

وقد التأم شملنا هنا لآخر مرة حول المنبع المقدس لكي نشهد المذائح الذي ننشد لتصفق باباينا الملك هيرودوس الذي سوف ياتي ليقتلنا مرة اخرى .

ترجمة ج . ملحوظة عن الشاعر : ولد جوزيف هاتريك سنة ١٩٢٨ بمدينة نيرفيس قرب براغ ، وبعد ان درس علم اللغويات ، تسمت منصب المحرر للترجمة في « بلاك » الاثنية ، واشتهر بعدة مجموعات شعرية منها « الاثنية » او « القتل » سنة ١٩٦٢ و « الطيور الجوارح » و « عيون فضية » سنة ١٩٦٢ و « لقي » و « الارض التي وراء بارس » و « اطوار » آلاف الى هيرودوس سنة ١٩٦٧ .

ترجمة ج .

صفقوا الى هيرودوس

نحن الاطفال نرتدي ابيي اللباب

نحن اننا موت اجيال على افتسالتنا من لطة الدماء

انتم شملنا في اطراف لقساء مثلما امرنا ان تلتقي بالاحتفاء بالملك هيرودوس !

كنا نحسب ان للمفردون الارباب

المكانة الميزة في الجنة

اما هنا قبا وبلائه

تترامى الاذغال الكثيفة

وكذلك الصبيد والقساء الشائبة اللون

كنا نرحف نخوها بدون عيون . كنا نحسب

ان يوم صفار الوثن

ذات يوم ونحن اقبياء

ان الملك هيرودوس

انسان آثم سفيه

قد امر بالقضاء علينا

بفظاظه وقسوة قلبه

غير انهم حدثونا :

انظروا الى الغابات التي بها تحيون ، تطبق الطيور الغنية بمنافرها على الحشرات ذات

الاولان القزحية ، لكي تسمن ، وتسمى غنيمة

الفاقي قطة وتزدرى الافاعي الصغيرة الغرمان والارباب ، واليابا وحسن ، ونحن يلم

الدماء بالذهب الذي يلثم الحصل ، بنهشه اخوته دونما وجل ، وكذا تعمل النينة نحر

اختها التهاكة وتختق الزهرة البانعة عنفوان

الورد بكما ملصقة بها كتل التراب الغبراء ويوهج الشمس تعريها ، كذا يزداد الحال

سوءا بين بني البشر بمسا حلاوة من خبث

الحيوان ، وبما ينسج به من مكر ، وقد دبت

بأفئدتهم لبعضهم مطارح الحسد والدماء حتى

تتكامل قواهم للقتل .

عن هذه الاشياء حدثونا .

ونحن صفر الوجوه - الملائكة الصغار - نرود بجوف

وعلى ركاننا نخر عند جذور شجرة

نمن بالشكر

الاننا في هذا العوض الظاهري للدماء

لا نجيا بالواقع .

في خديهم استرسلوا .

الحب قد بين البشر وقا عالم الاحياء ،

ونحن نحمل قلوبنا على اكنافنا !

كثيرا ما كنت اجلس الى لطفي في بيته الجميل الصغير

في حيفا الذي انشاه بعرق جبينه ، وكان لسنين طويلة

حلمنا براوده في بقلته وفي نومه ، حتى حقق هذا الحلم ، واثنه

بالانسانيات المريح الخفيف ، بعضي امسياته فيه بين زوجته

واطفاله وزائريه من اصحابه واقربائه ، امسيات وادعية

حفا ، كثيرا ما كانت تطيب لي مشاركتها فيها وتطيب له . اما

انا فقد كنت اروح فيها عن نفسي اعمال الصحافة المضنية

وعقد السياسة الكثيرة ، واما هو فقد كان يخذلني ويعطيني

كيت لا احمل من هموم الدنيا شيئا . كنت شايبا مثلثا

بالشباب وتغافل الشباب وبزعمه . اما الان فاهي

تقل كاهلي وهما كاهل كهل خلف وراه احلى العسر .

اشعر بختي مؤلم الى الماضي . وهذا اول الموت كما تقول ...

اريد ان اغضض عيني فاقطعها واذا انسا في بيتي وفي ظمرا

جالسا الى اطفالي في امسية من تلك امسيات الوداعة

التي تذكرها ... هل لم احب لنفسي ولم احب

له ان اذكره بامور اخرى غير داره الجميلة التي تهدمت

وانتهب اثاثها ، ان اذكره بما كان يجري في تلك الامسيات

الوداعة من حديث بينه وبينني . لقد احتدمت همومه واحتدمت

اثراته . كان يود ان يقول : له : انت قد جئت على

نفسك وعلى اطفالك اكثر مما جئت عليك اعداء وطنك

جمعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

المتعطل الذي ينتظرنا جميعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

المتعطل الذي ينتظرنا جميعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

المتعطل الذي ينتظرنا جميعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

المتعطل الذي ينتظرنا جميعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

المتعطل الذي ينتظرنا جميعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

المتعطل الذي ينتظرنا جميعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

المتعطل الذي ينتظرنا جميعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

المتعطل الذي ينتظرنا جميعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

المتعطل الذي ينتظرنا جميعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

المتعطل الذي ينتظرنا جميعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

المتعطل الذي ينتظرنا جميعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

المتعطل الذي ينتظرنا جميعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

المتعطل الذي ينتظرنا جميعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

المتعطل الذي ينتظرنا جميعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

المتعطل الذي ينتظرنا جميعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

المتعطل الذي ينتظرنا جميعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

المتعطل الذي ينتظرنا جميعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

المتعطل الذي ينتظرنا جميعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

المتعطل الذي ينتظرنا جميعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

المتعطل الذي ينتظرنا جميعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

المتعطل الذي ينتظرنا جميعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

المتعطل الذي ينتظرنا جميعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

المتعطل الذي ينتظرنا جميعا . قلت له انك انك انت والفتاة ... ان حدة طبعي

كانت تخونني اذ اجلس الى لطفي في بيته . كل شيء

هاديء حوالينا هناك يدعوا الى الهدوء والادعة ، حتى اني

كنت اشك فيما كنت احلم به من مخاوف تساورني على

40
13 - 214 - 20
TEL - AVIV - JARNA
P.P.

ب أفريقيا خاصة وأنه لم تعد
مخاوف من تأثير هذا الامر على
اسرائيل بدول المقيما



تكون هذه الحرب آخر حرب
الأسرائيل والدول العربية، القومية
الدول العربية، هو الهدف
الأسمي لدولة إسرائيل.